

كلمة العراق في الحوار التفاعلي غير الرسمي بشأن مسؤولية الحماية، المنعقد بتاريخ 2017/9/6 في مقر الأمم المتحدة.

يتقدم وفد بلادي بالشكر إلى الجهة المنظمة لهذا الحوار التفاعلي المهم، الخاص لمناقشة تقرير الأمين العام المعنون "The responsibility to protect and "accountability for protection".

انطلاقاً من المسؤولية المشتركة في الحماية والمساءلة، فقد اتخذ العراق خطوات عملية، من أهمها توقيع البيان المشترك بين الحكومة العراقية والممثل الخاص للأمين العام المعني بالعنف الجنسي في حالات النزاع بتاريخ 2016/9/23، الذي شكل بداية عمل مشترك بين العراق والأمم المتحدة من أجل الاستجابة للعنف الجنسي بسبب الأعمال الوحشية التي ارتكبتها تنظيم داعش الإرهابي، والتصدي لبعض التحديات التي يواجهها العراق فيما يتعلق بالمساءلة على هذه الجرائم، وتقديم الجناة إلى العدالة وفق القوانين العراقية واجبة التطبيق. وبموجب الاتفاق يحظى العراق على دعم دولي لتوثيق وجمع الأدلة لهذه الجرائم وتقوية الإطار القانوني، وتمكين السلطات القضائية، وإيجاد سبل لتعويض الضحايا، ومساندة الناجين والأطفال الذين ولدوا نتيجة الاغتصاب. وبناءً على هذا الاتفاق، شرع الخبراء المعنيين في مكتب الممثل الخاص للأمين العام بزيارة العراق مرتين آخرها في شهر آب الماضي، لوضع الخطة المشتركة المراد تنفيذها مع الجهات المعنية في العراق.

ثم تلتها خطوة مهمة أخرى بنفس الاتجاه، حيث أبدى العراق موافقته على قيام مجلس الأمن باتخاذ الإجراءات اللازمة لمساءلة تنظيم داعش عن الممارسات الإجرامية والانتهاكات التي وصلت إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية، من خلال توجيه رسالة إلى الأمين العام بتاريخ 2017/8/9، إذ يعمل العراق مع شركائه في مجلس الأمن، وتحديداً بعثة المملكة المتحدة لإعداد مشروع قرار يدين ممارسات داعش، ويضع آلية دولية مشتركة لجمع وتوثيق الأدلة، وبناء القدرات العراقية الجنائية، وتقديم الجناة من تنظيم داعش الإرهابي إلى القضاء.

أخيراً يتقدم العراق بالشكر لجميع شركائه الذين ساهموا وساندوا بشكل فاعل في القضاء على التنظيمات الإرهابية التي أصبحت مصدر خطرٍ وتهديد لجميع دول العالم، بعد أن أدرك العالم أن مصلحة الجميع تكمن في العمل المشترك للقضاء على التنظيمات الإرهابية أينما وجدت والتعاون على تجفيف منابع الإرهاب وملاحقة الإرهابيين وتقديمهم إلى العدالة، انصافاً للضحايا، وخلق بيئة آمنة ينعم بها الجميع.

شكراً السيد الرئيس